بيان الاتحاد الوطني الكردستاني

حول

استشهاد المناضل البطل شاسوار جلال

بمزيد من الاسى و الحزن العميق ينعى الاتحاد الوطني الكردستاني عضو مكتبه السياسي الشهيد البطل شاسوار جلال (ئارام) مسؤول التنظيم المركزي في الاتحاد الوطني الكردستاني واحد ابرز قادة العصبة الماركسية اللينينية الكردستانية التي تشكل احدى التيارات الهامة في الاتحاد الوطني الكردستاني ،الى جماهير شعبنا و اتحادنا المجاهد .

لقد استشهد المناضل الخالد شاسوار جلال عصر يوم ٣١/ ١/ ١٩٧٨ في قرية "تەنگی سمر" بمنطقة "قره داغ" على ايدي العصابة المجرمة التي يقودها العميلان الخائنان قادر فرج و تحسين شاويس اللذين اعادهما الخائن الهارب ادريس البارزاني الى كردستان العراق للقيام بالتخريب في صفوف الثورة الديمقراطية المندلعة في جبال كردستان العراق وهما مزودان بأمر الالتحاق بصفوف القوات الحكومية بعد ارتكاب بعض الجرائم الخطيرة. فكان ان دبرا في الصيف الفائت جريمة بشعة اخرى بحق المناضل الشهيد محمد غفور وصحبه الشهداء الابرار السبعة الاخرين، انتشلتهما على أثرها هيلوكبترات الحكومة الفاشية ونقلتهما مع عصابتهما الخائنة الى قضاء چمچمال. ومنذئذ تحولت هذه العصابة الخائنة الى احدى أنشط وحدات "الجاش" التي يؤلف العائدون من ايران تحت لافتة القيادة المؤقتة للپارتي قوامها في العديد من مناطق كردستان. حقا فقد كان استشهاد الرفيق البطل شاسوار جلال (ئارام) خسارة جسيمة للثورة الديمقراطية العراقية المندلعة في جبال كردستان العراق وللاتحاد الوطني الكردستاني و للحركة التحررية للشعب الكردي ، اذ كان القائد الشاب المنبثق من صميم النضال الجماهيري الثوري مناضلا بارزا واعيا مثابرا في الصفوف الامامية للكوادر الثورية التي انجبتها نضالات شعبنا الثورية وكان المؤمل ان يلعب الشهيد دورا مشهودا في انضاج جميع مستلزمات انتصار ثورة شعبنا العادل مثلما لعب دوره البارز و الفعال في اندلاعها و انطلاقتها . فقد عمل الشهيد الخالد بدأب و مثابرة لتهيئة وحدات الكفاح المسلح الاولى ولانطلاقتها في الريف ايذانا بالثورة الديمقراطية العراقية التي اندفعت فيما بعد بقوة الى الامام في كردستان العراق . ويقينا انه سيكون المثال القدوة للمناضلين الطليعيين في مماته مثلما كان في نضاله وحياته النضالية. فقد ناضل بصبر واناه في صفوف الطلبة و الشباب و العمال و الكادحين و لنشر الوعي الثوري و لاستنهاض و تنظيم و قيادة الجماهير الطلابية و الشبابية و العمالية و الفلاحية ،فقد كان خلال حياته الجامعية مثال التلميذ الذكي المتفوق و المناضل المثابر فانتخبه زملاءه عضوا في قيادة اتحاد طلبة كردستان و بعد تخرجه عمل في اتحاد الشباب الديمقراطي الكردستاني عضوا في سكرتاريته باعتباره قائدا شابا لامعا. لقد انضم الشهيد "كاكه ئارام" منذ صباه الى العمل السياسي المنظم و الى الپارتي و عرف بنشاطه و وعيه و ادبه الجم و روحه النضالية الصلبة . لقد كان الشهيد مناضلا مؤمنا بالماركسية اللينينية و بدور الطبقة العاملة القيادي في الثورة التحررية الوطنية الديمقراطية و بدور الفلاحين الرئيسي فيها وتحالفهما النضالي باعتباره حجر الزاوية في الجبهة الوطنية المنشودة . واصبح عضوا منذ عام ١٩٧٠ في العصبة الماركسية اللينينية الكردستانية وقام في عام ١٩٧٥ بدور نضالي مجيد لرد الهجمة الفاشية على العصبة التي خسرت كوكبة شهداءها التي تصدرها الشهيد الخالد شهاب نوري ،فقام على رأس لجنة المناطق للعصبة باعادة تنظيمها ودفعها الى العمل المثابر لاطلاق شرارات الثورة مما اكسبه احترام جميع رفاقه و معارفه . كذلك بادر منذ انضمام العصبة الى الاتحاد الوطني الكردستاني بعيد تاسيسه الى النضال المجد لتأسيس فروع الاتحاد الوطني في مدن كردستان و مناطقها المختلفة وكان احد قيادي الداخل حتى انتخب عضوا في المكتب السياسي في الاجتماع الاول للجنة القيادية للاتحاد الوطني الكردستاني و عهد اليه بمهمة قيادة تنظيم الاتحاد بحكم كفاءته التنظيمية و ثقافته الثورية .

ان وفاته ستلهم المناضلين و تعلمهم الالتصاق بالجماهير و النضال في صفوفه و الدمج بين العمل الثوري المسلح في الريف و النضال السياسي الجماهيري في المدن و ادغام العمل الثقافي والعسكري معا في خدمة الثورة. لقد خلف المناضل الشهيد تقليدا ثوريا مجيدا للاتحاد الوطني و الثورة الديمقراطية تقليد مثابرة القادة و الكوادر الرئيسة على العمل في صفوف الجماهير والتصدي لمخاطر النضال و الكفاح المسلح في احلك الاوقات و اعقد الظروف ، تقليد الاستشهاد البطولي للقادة مع الكوادر و القواعد الثورية و علينا جميعا ان نتعلم من الشهيد الخالد احتقار الموت و الاستهانة بالاخطار و التشرب بروح البطولة الثورية والاقدام و الجرأة في النضال. علينا ان نتعلم منه روح

هەولێر

التضحية والفداء بوعي و ادراك ، روح الاندماج بالجماهير الثائرة والنضال في صفوفها الاماميه . وبذلك نحول ما تركه استشهاده في نفوسنا جميعا من هموم و حسرة الى طاقة دافعة للنضال الثورى الشاق والطويل ونعوض خسارته بدفع دماء جديدة في جسم الثورة و الحركة الجماهيرية .

ان دم شهيدنا الغالى "ئارام" و دماء سائر شهداء شعبنا رفاقه الاماجد في قافلة الشهداء الخالدين : دماء النقيب المهندس ابراهيم عزو و الفلاح الثائر محمد غفور والملازم البطل جمال خوشناو و الكادر الثورى ياسين والعامل الثائر حميد باتاسى و الملازم البطل حسن ابو بكر خوشناو والطالب الثورى شوان محمد على و مئات غيرهم من ابطال الثورة الديمقراطية العراقية لن تذهب هدرا بل ستزيد الشعلة التهابا و ستنير لنا الطريق : طريق انقاذ الشعب من الفاشية و تخليص الوطن من جرائمها والاتيان بحكم الائتلاف الوطنى التقدمى القادر على توفير الديمقراطية للعراق و ضمان الحكم الذاتى لكردستان .

اننا سننتقم لشهيدنا المناضل القيادى الباسل "شاسوار جلال" و لسائر رفاقه الشهداء بالاسلوب الثورى المعهود ، اسلوب النضال الجماهيرى الثورى بالاستناد على قوى شعبنا الخلاقة و بالتلاحم الكفاحى الجاد مع القوى التقدمية العربية العراقية لازاحة الزمرة الفاشية قتلة شهدائنا الاماجد و دفنها في مزبلة التاريخ و بتحقيق اهداف ثورتنا التحررية و الديمقراطية كاملا . هذا هو القصاص العادل الذى ستنزله قوى شعبنا العراقية المتحدة حتما بالزمرة التكريتية الفاشية . أما القتلة المجرمون المنفذون و من يقفون ورائهم من القابعين في قصور الخيانة في (كرج) الذين لفظتهم جماهير شعبنا و ادانتهم بالخيانة القومية العظمى فلن يفلتوا من العقاب الصارم . فشعبنا يمهل و لكنه لا يهمل .

يـــا جـمـاهـيـر شـعـبـنـا الابـــى ..

ان الاتحاد الوطنى الكردستانى اذ يقف اجلالا لذكرى الشهيد الخالد "ئارام" و ذكرى سائر شهداء ثورتنا و شعبنا يجدد العهد على المضى في النضال الثورى حتى تتحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتى لكردستان ولن يثنينا عن ذلك الاستشهاد و الفداء فلقد حبلنا من شعب دعائمه جماجم ابنائه الابرار و جمرة افاقه دماء شهدائه الخالدين ، شعب عنده من ابجديات الضحايا معجم .

- المجد و الخلود للشهيد البطل شاسوار جلال (ئارام) و لسائر شهداء الكرد و كردستان و العراق .
- الموت للفاشية عدوة شعبنا العراقى بكرده و عربه ، و النصر لا محالة لثورتنا الديمقراطية .

المكتب السياسى

للاتحاد الوطنى الكردستانى

١٩٧٨ / ٢ / ٢١

هه‌والنامه‌ی کتێب